## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

© 273 @ جماعة من أهلها ومنهم والده العلامة وكان زاهدا متعففا متقللا من الدنيا لا يبالي بما ظفر منها ولا بما فاته مع كونه كان نديما للوزير الكبير الفقيه أحمد ابن على النهمي بل كان يتصل بالإمام المهدى العباس بن الحسين كثيرا وعرضت عليه الأعمال فأباها تزهدا وتدينا ونظمه كله في الذروة العليا بحيث يفضل على كثير من المتقدمين ومنه من قصيدة .

- ( یا بارقا أوهمنی تکراره % اذ لاح من أرض بها فؤادی ) .
  - ( فلست ادری هل حکی خفوقه % خفوقه حول حمی سعاد )
  - ( أم اكتسى من لاعجى صقيلة % فانعكست أشعة الترداد ) .
- ( ایه أحادیثك یابرق الحمي % ان كنت عمن فیهم تنادی ) .
  - ( هات عن الأينق أين عرست % ولا أقول هات عن مرادي ) .
- ( أين استقلت بالفريق انما % عهدي بها حين حداها الحادي ) .
  - ( وحين شيعت فؤادي معهم % بأدمع تملأ كل وادي ) % .
  - ( إذ قوضوا تلك الخيام والنقا % يرعد من قعقعة الأغماد ) .
  - ( بانوا فلا كاس المدام بعدهم % كاسى ولا يطرب كل شادى ) .
  - ( واغدودف الليل فكاد فجره % لو لاح أن ينظم في السواد ) .
  - ( وجاء نجم بعدهم كان بهم % أمضى من الضمر في الطراد ) .
    - ( يسبل للمقلة من شعاعه % حمايلا مسبلة الحداد ) .
    - ( یا روع ا∐ النوی ترویعه % لمهجة مملوکة القیاد ) .
  - ( وأنت يا عهد اللقا حييت من % دمع ومن منهلة الغوادي ) .
    - ( هل عودة يرتقص الأفق بها % ويرتوى منها ظما الأكباد ) .
      - ( ويرجع القلب بها مقره % ويطبق الجفن على السواد )